

الذي هو اشرف من غيره وهو الصغرى من المحمول لانه لا يطلب
الكبرى فكانت في الصغرى اشرفية بهذه الاعتبار وقد عارضنا في
الباقية فكان ثانيا والثالث ركع الاول في اختصار حقدت و
ماي الكبرى من حيث اشتغالها على محمول المطلوب الذي هو موضوع
الموضوع لانه بما يطلب لاجل الموضوع فيكون اختصار من الموضوع
بخلاف الرابع فانه اشتراكه مع الاول اصلا فربما اشكال الرابع
المذكور في المنطق والفرق بينهما بحسب الماهية والشرف ما
ذكرناه احقا واما الفرق بحسب الانتاج فالاول ينتج المطلوب
الاربعه الكليات والجزئيتين والثاني ينتج السلبتين والثالث
ينتج الجزئيتين واما بحسب الشرائط فالاول بحسب الكيف والآخر
الصغرى وبحسب الكميه كلية الكبرى والثاني بحسب الكيف اختصار
المقدّمين بالاجاب والسلب وبحسب الكميه كلية الكبرى والثالث
بحسب الكيف لاجاب الصغرى وبحسب الكميه كلية احدهما
الرابع بحسب الكيف والكم اما لاجاب المقدّمين مع كلية الصغرى
واختلافهما بالاجاب والسلب مع كلية احدهما والآخر ينتج
المطلوب لانه كانت الاشكال الاربعه غير متسوية الاقدام واستنتاج
المطلوب لكونه في بعضها بالتعسر وفي بعضها بالتيسر انما رايه

التي تقولها والشكل الرابع منها اي من مثله الاشكال الاربعه بعيد من الطبع
جد لانه لا ينتج منه المطلوب الا بالتعسر والمخالفة الاول التقريب
من الطبع الوارد على النظم الطبعي وكلتا مقدمتين ولهذه اوضاع في
المرتبة الرابع حتى اسقط بعضهما عن جهة الاعتبار فان قلت اذا
كان الحد الاوسط موضوعي في الصغرى ومحمول في الكبرى في اشكال
الرابع يكونا حد المكثرين واقعا في اول القياس والاخر في اخره فكيف
طرقا المطلوب فيه واقعا بين المكثرين حال كونهما مفردين فيبغى
ان يكون انتاج الرابع اوضح الانتاج لان المقوم من تركيب القياس
هو واقع المقارنة بين طرفي المطلوب والمقارنة في الشكل الرابع حالة
دون الشكل الباقية فيما وجه حكمهم عليه بانه بعيد عن الطبع قلت وجه
ان المقارنة تشبيه المصادرة وايضا لما وقع في الشكل الرابع موضوع
المطلوب محمول في الصغرى ومحمول موضوعا في الكبرى محتاج عند تركيب
النتيجة الى ان يجعل المحمول موضوعا والموضوع محمولا فيحتاج الى تفسير
تفسيرين ولهذا جعل بعيد عن الطبع لكثرة الاعمال عند انتاج المطل
بخلاف الاشكال الباقية والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج
الى هذه الاشكال الثاني الى الاول في استنتاجه لانه لغاية قرينه من الاول
لمشاكلته اياه في صفه التي هي اشرف المقدمتين وينقاد به